

أ.د. علي الشبل | حكم الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم

علي عبدالعزيز الشبل

هذا السائل يقول ما حكم الاحتفال مولد النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم وقبل ان اجيب على هذا السؤال انا اسأل ثلاثة اسئلة السؤال الاول هل احتفل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:03

في يوم ميلاده قطعا لم يحتفل عليه الصلاة والسلام اذ لو احتفل لنقل ذلك اليانا لانه نقل اليانا ما دون ذلك بكثير ثانيا هذا السؤال الثاني لو كان هذا من دين الله فاحد امرین - 00:00:24

اما انه علمه الرسول وكتمه وحاشاه من ذلك ان يكتم شيئا من دين الله اذا هذا الفعل في الحقيقة استدرك على نبينا عليه الصلاة والسلام انه لم يكمل الدين ولم يتم - 00:00:44

بيان السنة السؤال الثالث من احب الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحن ام صحابته المسلمين كلهم يجيرون احب الناس لرسول الله واطوعهم له واتبعهم لدينه وسنته واغيرهم عليه هم صحابته. رضي الله عنهم - 00:01:06

هؤلاء الصحابة كلهم افرادهم وكبارهم هل احتفلوا بيوم ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام ان كانوا احتفلوا فاين احتفالهم اين فعلهم وان لم يحتفلوا فكيف يأتي من يأتي ويقول هذا اشعار واعلان لمحبة رسول الله - 00:01:34

واحسبوا ايها الاخوة ان المؤمن اذا تأمل في هذه الاسئلة الثلاث اتضح له الجواب في حكم الاحتفال بيوم ميلاد النبي عليه الصلاة والسلام اذا هي بدعة من بثها بين المسلمين الباطنيون - 00:02:01

وهم غلاة الروافض واني لاعجب اعظم العجب ينكر هذه البدعة المحدثة ثم يتهم بعد ذلك بأنه يبغض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لا يحبه فسبحان ربى صار المعلم لسنته - 00:02:24

الداعي الى هديه الغيور على دينه لما انكر هذا الامر المحدث يتهم بأنه يبغض رسول الله وهذا الذي لا يعرف رسول الله الا في يوم او ليلة من السنة يقرأ سيرته ومما روى - 00:02:52

صار هذا المحب لرسول الله لما فعل هذه البدعة وذاك المستمسك بدينه العاض على سنته صار يتهم بأنه يبغض رسول الله ثم نأتي ونعرض هذه المسألة الحادثة الاحتفال بيوم المولد او ليلته؟ - 00:03:13

نعرضها على دين رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله به نجد انها عندئذ لا يوافقها هذا الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا يقول ام لهم شركا - 00:03:35

شرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله فهل المولد الاحتفال بليلة المراج رأس السنة من الدين الذي شرعه الله او لم يشرعه اذا كان شرعه الله فاين ذلك في شرع الله - 00:03:56

اذا هذا مما لم يأذن به الله وانما هو من تشريعات واستحسانات الناس التي تعرض على شرع الله فما وافقته فحبا وكرامة وما خالفته فانها ترفض وترد على من قال بها كائنا من كان - 00:04:13

ام لهم شركاء شرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله في سنته عليه الصلاة والسلام ما جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا - 00:04:35

اي في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد على من من احدثه على صاحبه وفي حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه الحديث العظيم الطويل فقالوا يا رسول الله - 00:04:52

كانها موعظة مودع فاوصلنا وقال في وصيته واياكم ومحدثات الامور اي احذركم وانهاكم عن محدثات الامور فان كل وكل من الفاظ

العلوم ونبينا افصح من نطق بالظاد وتكلم بلغة العرب - 00:05:10

يقول فان كل محدثة بدعة وكل بذلة ضلاله وكل ضلاله في النار اخرجه اهل السنن واذا قال قائل هذه بدعة حسنة يقول انت تعترض بذلك على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:35

وستدرك عليه وتعقب عليه. افلا تستحيي الرسول يقول فان كل محدثة بدعة وكل بذلة ضلاله وان تقول لا هذي بدعة حسنة واليوم الذي ولد فيه النبي هو اليوم الذي مات فيه - 00:05:52

فهل الفرح بمولده او الفرح بموته وهكذا البدع تبعد الناس عن دين الله شيئا فشيئا الى ان تنطمس السنن. وتزول وتعلو البدع وتزداد وتكثر ومن هؤلاء من يدعى انه يحب رسول الله بـ 00:06:07

لو سأله عن اسماء نساء النبي واحوالهن او عن اسماء العشرة وشرب الجنة لما عرف لهن عدا كاملا ولو سألت عن اسماء لاعبيه يناديه الذي يفضله ومنتخبه لعدهم لك بسيرهم واحوالهم وكثير من تفاصيل شأنهم - 00:06:30

فاين هذا من ادعاء انه يحب النبي عليه الصلاة والسلام وسائل الله ان ينصر دينه وان يعلی كلمته وان يعيذنا واياكم والمسلمين من مضلات الفتنة ومن حوادث البدع ما ظهر منها وما بطن - 00:06:52